

لسان العرب

(عرتب) العَرَبُ تَبِيَّةٌ الْأَنْفُ وَقِيلَ مَا لَانَ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الدَّائِرَةُ تَحْتَهُ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ الْأَزْهَرِي وَيَجْمَعُ الْأَعْرَابِي عَلَى الْأَعْرَابِ وَالْأَعْرَابِ وَالْأَعْرَابِي إِذَا قِيلَ لَهُ يَا عَرَبِي فَرِحَ بِذَلِكَ وَهَشَّ لَهُ وَالْعَرَبِي إِذَا قِيلَ لَهُ يَا أَعْرَابِي غَضِبَ لَهُ فَمَنْ نَزَلَ الْبَادِيَةَ أَوْ جَاوَرَ الْبَادِيَةَ وَظَعَنَ بَطْعَنَهُمْ وَانْتَوَى بِانْتَوَائِهِمْ فَهَمَّ أَعْرَابٌ وَمَنْ نَزَلَ بِلَادَ الرَّيْفِ وَاسْتَوْتَنَ مَدْنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِمَّنْ يَنْتَمِي إِلَى الْعَرَبِ فَهَمَّ عَرَبٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنُوا فَصَحَاءٌ وَقَوْلُ اللَّهِ D قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لِمَ تُوْمِنُونَ وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فَهؤُلاءِ قَوْمٌ مِنْ بَوَادِي الْعَرَبِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ طَمَعًا فِي الصَّدَقَاتِ لَا رَغْبَةَ فِي الْإِسْلَامِ فَسَمَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْعَرَبَ وَمِثْلَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ فَقَالَ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِيفًا قَالِ الْآيَةُ قَالَ الْأَزْهَرِي وَالَّذِي لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْعَرَبِيِّ وَالْأَعْرَابِ وَالْعَرَبِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ رَبَّمَا تَحَامَلَ عَلَى الْعَرَبِ بِمَا يَتَأَوَّلُهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَهُوَ لَا يَمَيِّزُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلْمُهَاجِرِينَ [ص 594] وَيُقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي عِنْدَ الْأَنْفِ وَسَطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا الْعَرَبُ تَمَّةٌ وَالْعَرَبُ تَبِيَّةٌ لُغَةٌ فِيهَا الْجَوْهَرِيُّ سَأَلْتُ عَنْهَا أَعْرَابِيًّا مِنْ أَسَدٍ فَوَضَّعَ أُصْبُعَهُ عَلَى وَتَرَةٍ أَنْفِهِ